

710 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء 72/سورة النجم/من آية 91 إلى آية 03

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل شرح الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس السابع عشر وفيه تفسير سورة النجم من الآية التاسعة عشرة الى الآية الثلاثين - [00:00:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى فلکم الذکر وله الانثى تلك اذا قسمة ان هي الا اسماء سميتنوهما انتم واباؤکم ما انزل الله بها من سلطان - [00:00:20](#)

ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى ام للانسان ما تمنا فلله الاخرة والاولى وکم من ملک في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئاً لا تغني شفاعتهم شيئاً الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء - [00:01:02](#)

ويرضى ان الذين لا يؤمنون بالآخرة لیسمون الملائكة تسمية الانثى وما لهم به من علم ان يتبعون الا وان الظن لا يغني من الحق شيئاً فاعرض عن من تولى عن ذکرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا - [00:01:45](#)

ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:02:29](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. بعد ان بين الله سبحانه وتعالى في مطلع هذه السورة العظيمة سورة النجم طبق رسوله صلى الله عليه وسلم وثبوت رسالته من عند الله عز وجل - [00:02:54](#)

وبين قدره عند الله ومعراجه اليه فوق السماوات وما تلقاه من ربه من الاكرام وما رأى من آيات الله العظيمة في السماوات رد على المشركين الذين يكذبون هذا الرسول ويتنقصونه - [00:03:15](#)

ينتصرون لالهتهم الباطلة التي جاء هذا الرسول بانكارها والدعوة الى تركها وبطلان عبادتها الله سبحانه وتعالى قال افرأيتم اللات والعزى ومنافسه الثالثة الاخرى كان للعرب اصنام يعبدونها اصنام كثيرة يعبدونها في الجاهلية - [00:03:40](#)

فبعث الله نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم انكار عبادة هذه الاصنام والدعوة الى عبادة الله سبحانه وتعالى. لان الله خلق الخلق ليعبدوه لا ليعبدوا غيره قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:04:07](#)

العبادة لله جل وعلا هي حقه على عباده. ولا يجوز ان يعبد معه غيره. فالله جل وعلا ذكر هذه الاصنام الثلاثة اللات والعزى ومناة لانها اكبر اصنام العرب. ولانها هي القريبة - [00:04:29](#)

من مكة ومهبط الوحي ومبعث الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا بطلت عبادتها فبطلان عبادة غيرها من باب اولى. فقله جل وعلا افرأيتم هذا سؤال انكار وتحدي سؤال انكار وتحدي. افرأيتم اي اخبروني اخبروني ايها المشركون عن شأن - [00:04:49](#)

هذه الاصنام هل تنفع؟ تضر؟ هل تقدر على شيء؟ هل لها تصرف بالملك هل تسمع وهل تبصر؟ اخبروني عن شأنها ولماذا اخذتموها الهة من دون الله ما هو السبب الذي حملكم على ذلك؟ ولاة - [00:05:16](#)

بتخفيف التاء في الاصل صخرة صخرة بيضا في الطايف منقوشة بنوا عليها بنية وجعلوا لها سدنة فصارت صنما لثقيف ومن جاورها من اهل الطائف وقرأ بتشديد التائب اسم فاعل وهو رجل صالح كان يطعم الحجاج ويلت لهم السويق ويطعمهم - [00:05:38](#)

فلما مات بنوا على قبره بناء وجعلوا يعبدونه. وهذا من الغلو في الاولياء والصالحين. فعلى قراءة التخفيف تحرق وعلى قراءة

التجديد اسم رجل من الصالحين. كما مات غلوا فيه وعبوده من دون الله - [00:06:13](#)

والعزى صنم كبير لاهل مكة وهو عبارة عن مجموعة اشجار عليها بناية وستور وسدنا وكانت لقريش وخزاعة ومن جاورهم. والعزى صنم لاهل المدينة من الاوس والخزرج ومن جاورهم تقع في وادي المشلل قريبة من قديد من جبل قديد. كانوا يتخذونها ميقاتا
للاحرام - [00:06:34](#)

ويحرمون منها للحج والعمرة قالوا واشتقاق هذه الالاء اسماء اللات اخذوها من الله بسم الله والعزى اخذوها من اسم العزيز ومناة من اسم المنان المعطي سبحانه وتعالى. هذه هي اللات والعزى ومناة. الله تحداهم ان يبينوا ما هو السبب - [00:07:10](#)

الذي حملهم على عبادته هل هي تسمع وتبصر؟ وتجب الدعاء وتغيث الملهوف تنفع وتضر ايدا لن يستطيعوا ان يقولوا انها تفعل شيئا من ذلك افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى ثم انه سبحانه وتعالى لما انكر عليهم - [00:07:37](#)

عبادتهم للاصنام وابطلها وتحداهم فلم يجيبوا عن شأنها ذكر ايضا نوعا اخر من كفرهم وهو انهم يجعلون البنات لله جل وعلا ينسبون اليه البنات فيقولون الملائكة هي بنات الله فينسبون الولد الى الله ويجعلون له ما يكرهون - [00:08:05](#)

من الولد لانهم يكرهون البنات. فكيف ينسبون لها وهم يكرهونها وينسبون الى انفسهم الذكور. فلکم الذكر وله الانثى ويجعلون لله ما يكرهون تصف السننهم الكذب ان لهم الحسنى فاذا كانوا ينزهون الله عن البنات - [00:08:34](#)

فكيف ينسبونه الى الله جل وعلا؟ الكم الذكر وله الانثى فهم يقولون ان الملائكة بنات الله. ويقولون ان الله صاهر الجن وجعلوا له من الجنة نأى من الجنة نسبا صاهر الجن. جاءته البنات وهي الملائكة - [00:08:58](#)

تعالى الله عما يقولون وجعلوا بينهم وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا افتراءات على الله سبحانه وتعالى. فلکم الذكر وله الانثى هذي انكار الاستفهام وانكار وتوبيخ لهم في تنقصهم لله عز وجل - [00:09:19](#)

الله منزه عن الولد لم يتخذ ولدا لا من الذكور ولا من الاناث. النصارى يقولون المسيح ابن الله و مشركون يقولون الملائكة بنات الله تعالى الله عما يقولون لم يلد ولم يولد - [00:09:42](#)

ولم يكن له كفوا احد وجعلوا له من عباده جزءا يعني ولدا لان الولد جزء من الوالد تعالى الله عن ذلك فهذا من جملة مقالاتهم فانكر الله عليهم الكم الذكر - [00:09:58](#)

وله الانثى. تلك اذا قسمة اذا كان له له الانثى ولكم الذكر. هذه قسمة جائزة يعني جائزة هذا من جهة العقل هذا من جهة العقل انه ينسب له الناقص وينسبون الى انفسهم - [00:10:15](#)

الاحسن هذه قسمة جائزة غير عادلة هذا من باب التنزل والخطاب لهم بما يفضحهم والا فالله جل وعلا ليس له ولد لا ذكر ولا ولا انثى لكن ليبيّن تنقصهم لله - [00:10:35](#)

عز وجل تلك اذا قسمة ثم رد عليهم فقال ان هي الا اسماء سميتموها اللات والعزى ومناة نسبة الولد لله كل هذه افتراءات اسماء سميتموها اسمى فارغة ليس لها معنى اسماء فارغة ليس لها معنى - [00:10:54](#)

سميتموها من عند انفسكم واتخذتموها الهة من عند انفسكم. ما انزل الله بها من سلطان يعني من حجة ليس عندهم حجة على عبادة هذه الاشياء او على نسبة الولد الى الله جل وعلا. ما انزل الله بها - [00:11:22](#)

من سلطان والعقيدة تبنى على الحجة تبنى على البرهان ولا تبنى على الظنون والاكاذيب والتقليد الاعمى لا تبنى العقيدة على هذه انما تبنى على البراهين والادلة الساطعة فعبادة غير الله ما انزل الله بها من سلطان. ونسبة الولد الى الله ما انزل الله بها - [00:11:41](#)

من سلطان. والله جل وعلا لا يقال في حقه الا بسلطان. فلا يقال على الله بغير علم. لا يقال على الله بغير علم. حسب الظنون تخمينات ما انزل الله بها من سلطان. والسلطان هو الحجة. والدليل والبرهان. هذا تحدي لهم - [00:12:07](#)

لو كان عندهم برهان لبيّنوه وابرزوه. ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن ان نافية يعني ما يتبعون ان بمعنى ما اي ما يتبعون الا الظن الذي ظنوه بالله عز وجل - [00:12:29](#)

وهو اسوء الظنون وذلك ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين. فالظنون لا تجدي شيئا لابد من برهان لابد من حجة لابد من بينة في العقيدة تبنى العقيدة على الحجة وعلى السلطان وعلى - [00:12:48](#)

البينة الواضحة لكن هؤلاء يتبعون الظنون. فظنوا ان هذه الهة وظنوا ان الله ان الله اتخذ البنات ظنون من عند انفسهم من عند انفسهم والظنون لا يعمل بها في امور العقيدة. يتبعون الا الظن وليس لهم حجة - [00:13:12](#)

وما تهوى الانفس ويتبعون ما تهوى الانفس. شهواتهم لانهم في هذه الشركيات والمعبودات ينالون شيئا من الرئاسة ومن الدنيا وجمع الاموال فهم اتخذوها ليصطادوا بها المغفلين يأكل بها اموال الناس. وسبحان الله هذا هو الواقع الان عند الاضرحة والقبور. اتخذوها شهوة لانفسهم لانهم يستغلونها - [00:13:33](#)

يعتبرون من الموارد المالية يعتبرون من الموارد المالية التي تجلب لهم الاموال من الزائرين ومن المخدوعين ومات هو الانفس شهوات فهم بنوا عقيدتهم على هذا والعياذ بالله ثم قال جل وعلا ولقد جاءهم من ربهم - [00:14:05](#)

الهدى جاءهم من ربهم البيان الواضح لبطان ما هم عليه. على يد هذا الرسول صلى الله عليه وسلم جاءهم من ربهم الهدى لو كانوا يريدون الهدى فانه قد جاءهم. فالواجب عليهم ان يتركوا - [00:14:30](#)

عبادة هذه الاصنام ويترك هذه المقالات الكاذبة في حق الله سبحانه وتعالى ويتبع الهدى لكنهم لم يفعلوا بل استمروا على على طغيانهم ولم يقبلوا الهدى. فقامت عليهم الحجة. قامت عليهم - [00:14:50](#)

الحجة الا من من الله عليه بالهداية قبل الهدى وترك اباداة الاصنام ترك الشرك ووحد الله سبحانه وتعالى فهؤلاء انتفعوا بهذا الرسول صلى الله عليه وسلم واهتدوا بهديه وانقذهم الله به من الشرك الى التوحيد - [00:15:11](#)

ومن الضلال الى الهدى ومن الظلمات الى النور لكن الغالبية منهم عاندت وكابرت فماذا كانت نهايتهم؟ كانت نهايتهم الهزيمة نهايتهم الهزيمة. ولما فتح الله بلده الحرام على رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:15:36](#)

حطم هذه الاصنام ولم تدافع عن نفسها حطم اللات والعزى ومناة وسائر الاصنام ولم تدافع عن نفسها فلو كانت الهة كما يزعمون لدافعت عن نفسها. ولقد جاءهم من ربهم الهدى ثم قال جل وعلا لما ذكر انهم يتبعون شهوات - [00:16:00](#)

انفسهم وما تهواه انفسهم من عبادة هذه الاصنام قال ام للانسان ما تمنى؟ هل هل للانسان مات من؟ هل الانسان يقدر على ان يحصل على امنيته او ان الامور بيد الله سبحانه وتعالى. الامور بيد الله جل وعلا. لان الله له ما في السماوات - [00:16:23](#)

ام للانسان ما تمنى؟ اي ليس للانسان ما تمنى فله الاخرة والاولى فلا يأخذ هذا الانسان الا ما قسم الله له. وهذه الاصنام لا تعطيه شيئا مما يتمناه بل الذي يعطي هو الذي له ما في السماوات - [00:16:47](#)

وما في الارض والاصنام ليس لها شيء من السماوات ولا بالوقت ليس لها شيء من السماوات والارض لرأيتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم - [00:17:09](#)

شرك في السماوات اتتوني بكتاب من قبل هذا او اثاره من علم ان كنتم صادقين. فله ما في السماوات وما في الارض. فالامر ما هو بل الانسان وما يريد وما يرغبه وانما هو بيد الله - [00:17:23](#)

وكما عند الله لا ينال بمعصيته وانما ينال بطاعته سبحانه وتعالى. وبتوحيده فله الاخرة الدار الاخرة بعد الموت والاولى وهي الدنيا كلها ملك لله بما فيها اه بطلت بهذا عبادة الاصنام - [00:17:38](#)

لانها ليس لها شيء ليس لها شيء ولا تملك شيئا لنفسها فضلا عن ان تملكه ان تملكه لغيرها ولا تدفع عن نفسها فكيف تدفع عن غيرها من الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم. ان الذين تدعون من دون الله - [00:17:59](#)

لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق. ان الذين تدعون يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا. وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. لو ان الذباب - [00:18:19](#)

هذا شيئا من الصنم ذباب اضعف شيء اخذوا الذباب شيئا مما للصنم او على الصنم هل يستطيع الصنم ان ان يسترده نعم وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. اضعف شيء لا يستطيعون انهم يستنقذون ما اخذه وسلبه منه. براهين ساطعة على - [00:18:39](#)

التوحيد وعلى بطلان الشرك لكن اين العقول فلله ما في السماوات وما في الارض ثم ظرب مثلا سبحانه الملائكة الملائكة هم اكرم الخلق وافضل الخلق واكوى الخلق ايضا خلقة قوة ومع هذا لا يملكون شيئا الا ما - [00:19:01](#)

اعطاهم الله سبحانه وتعالى وايضا هم يعبدون الملائكة والملائكة لا تقدر على شئ لانهم عباد من عباد الله وكم من ملك كثير كم بمعنى كثير لم تأتي استفهامية وتأتي خبرية - [00:19:25](#)

وهي هنا خبرية بمعنى كثير. كم من ملك يعني كثير من الملائكة؟ لا يعلمهم الا الله سبحانه وتعالى في السماوات والارض ملائكة في السماوات وفي الارض. لا تغني شفاعتهم شيئا - [00:19:44](#)

الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. فالملائكة لا يشفعون لاحد لان المشركين يزعمون ان الملائكة تشفع لهم. وان آا الاصنام تشفع لهم. يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - [00:20:00](#)

ليقربونا الى الله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفة الله اخبر ان الملائكة الكرام الاقوياء لا يشفعون عند الله الا باذنه لعظمته سبحانه وتعالى. فالشفاعة ملك لله ولا يشفع احد لا الملائكة ولا غيرهم الا بعد ان يأذن الله سبحانه وتعالى. من ذا الذي يشفع عنده - [00:20:19](#)

الا باذنه وليس كملوك الدنيا يشفع عندهم الشفعاء ولو لم يأذنوا ولو كانوا كارهين. اما الله جل وعلا فلعظمته وجلاله لا احد يشفع عنده الا باذنه. فالشفاعة تطلب من الله جل وعلا - [00:20:47](#)

لا تغني شفاعتهم شيئا الا بشرطين الشرط الاول ان يأذن الله باذن الله بالشفاعة سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم اذا تقدم اليه الناس يوم القيامة ليشفع لهم في فصل القضاء يخبر ساجدا بين يدي ربه عز وجل - [00:21:06](#)

ولا يرفع رأسه من السجود حتى يقال له يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع. يؤذن له بالشفاعة ما هو بيتقدم على طول ويشبه لا يستأذن من ربه ويدعو ربه عز وجل يستأذن منه حتى يؤذن له. فالشفاعة - [00:21:25](#)

لا تحصل الا بشرطين. الشرط الاول الاذن من الله جل وعلا بها. والشرط الثاني ان يرضى الله عن المشفوع فيه بان يكون من عصاة اهل التوحيد ليس عنده شرك اما المشرك فلا تنفعه شفاعة - [00:21:44](#)

ولا تقبل فيه شفاعة ما للظالمين من حميم ولا شفيح يطاع فما تنفعهم شفاعة الشافعي وانتم مشركون. كيف تحصلون على الشفاعة؟ وانتم مشركون. ولا يرضى الله عن المشركين. هذا رد عليهم. يقولون شفعاؤنا عند - [00:22:01](#)

الله كيف يشفعون لكم وكيف يأذن الله لهم بذلك وانتم مشركون والمشرك ليس له شفاعة عند الله سبحانه وتعالى. فهذا رد عليهم الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى - [00:22:21](#)

فهذا فيه رد على من يطلبون الشفاعة من الاموات والاولياء والصالحين في قبورهم ويظنون انهم يملكون الشفاعة فهذا فيه رد عليهم في ان الشفاعة لا تثبت الا بشرطين باذن الله - [00:22:39](#)

للشافع ورضاه عن المشفوع فيه والله لا يرضى عن المشرك ولا عن الكافر وانما يرضى عن المؤمن الموحد الذي استحق عذابا بذنوبه دون الشرك فقد يشفع الله فيه من يشاء باذنه سبحانه وتعالى - [00:22:56](#)

فتنفعه الشفاعة بايمانه الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. كم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. ثم عطف على - [00:23:19](#)

مقالة المشركين فقال ان الذين لا يؤمنون بالآخرة لا يؤمنون بالبعث لا يؤمنون بالبعث وهم المشركون لانهم ينكرون البعث ويستبعدون ويستغربون. كيف العظام الرميم والتراب يعاد ويقوم الانسان من قبره ويحاسب - [00:23:37](#)

وينعم او يعذب هذا مستحيل في عقولهم. يعجزون الله سبحانه وتعالى من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم. الذي اوجدها من العدم قادر ان يعيدها مرة ثانية - [00:24:02](#)

وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهلون عليه فالإعادة اهلون من يعني في نظر العقول والا والله لا يعجزه شئ لكن في نظر العقول ان الإعادة اهلون من البداية الاعادة اهلون من وهو اهلون عليه - [00:24:18](#)

ثم ولهذا قال وله المثل الاعلى. له المثل الاعلى في السماوات والارض فهذا فهذا المثل انما هو من باب التنزل والا فالله لا يعجزه شئ سبحانه وتعالى. وكل شئ عليه هين - [00:24:36](#)

كل شئ عليه هين البداءة والاعادة وكل شئ هين على الله سبحانه وتعالى لكن هذا من باب المحاجة والمجادلة والا فالله له المثل الاعلى سبحانه وتعالى. ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية - [00:24:53](#)

الانثى فيقولون الملائكة بنات الله فجعلوهم اناثا وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا فشهدوا خلقهم؟ هل رأوهم عند الخلق؟ فشهدوا خلقهم؟ هذا تحدي من الله جل وعلا. سوف تكتب شهادتهم فستكتب - [00:25:13](#)

كهادتهم اشهدوا خلقهم فستكتب شهادتهم ويسألون. الملائكة ليسوا اناثا كما يقوله المشركون. بل هم عباد مكرمون خلقهم الله من النور وهم يقومون بعبادة الله لا يفترون يسبحون الليل والنهار لا يفترون - [00:25:33](#)

ويقومون بما امرهم الله به من تنفيذ الاوامر الالهية في هذا الكون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا بمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون. ملائكة - [00:25:53](#)

عباد لا تصلح عبادتهم من دون الله فهم يصفونهم بانهم اناث ومع هذا يعبدونهم من دون الله هو التناقض تناقض عجيب ان يدعون من دونه الا اناثا فهم يتناقضون في - [00:26:15](#)

مقالاتهم وافعالهم لا يسمون الملائكة تسمية الانثى فيقولون الملائكة بنات الله ولا يقولون الملائكة عباد الله يقولون الملائكة بنات الله وما لهم وما لهم به من علم. هالتسمية من الملائكة - [00:26:34](#)

بنات الله ما هو دليلهم على ذلك؟ لا دليل لهم على ذلك اشهدوا خلقهم ما شهدوا خلق الملائكة. ما اشهدتهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم وما لهم به من علم اي بهذه التسمية - [00:26:52](#)

التي سموها الملائكة وانهم اناث. ان يتبعون الا الظن. ان يتبعون الا الظن. وسبق ان الظن لا يحزن لا يحتج به في هذه الامور وامور التوحيد وامور الغيب لا يحتج فيها الا بالبرهان - [00:27:08](#)

المنزل من عند الله سبحانه وتعالى ان يتبعون الا الظن ولهذا قال وان الظن لا يغني من الحق شيئا لا يعتمد عليه والنبى صلى الله عليه وسلم يقول اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث. فان الظن - [00:27:26](#)

اكذب الحديث وفي المثل بنس مطية الرجل زعموا فالظن لا يعتمد عليه لا سيما في الامور الغيبية وامور الاعتقاد لا يبنى الا على ابراهيم على حجج قوية ثابتة يتبعون الا الظن وان الظن - [00:27:43](#)

لا يغني من الحق شيئا. ثم قال جل وعلا لما وبخهم وبين بطلان حججهم وانهم يبنون على كذب وظنون وعلى اقتداء بابائهم وان كان اباؤهم على ظلال يقلدونهم ويقولون حسبنا ما وجدنا - [00:28:06](#)

عليه ابائنا لما بين هذا قال لنبيه صلى الله عليه وسلم فاعرض عن من تولى عن ذكرنا. لا يهكم امرهم انت عليك البلاغ انت عليك البلاغ فاعرض عن من تولى عن ذكرنا عن القرآن - [00:28:33](#)

وعن ذكر الله عز وجل بالعبادة انت بلغتهم واديت ما عليك ان عليك الا البلاغ وعلينا الحساب. فيقول سبحانه وتعالى انا لينا اياهم ثمان علينا حسابا. فمهمة الرسول صلى الله عليه وسلم تمت - [00:28:51](#)

بلغ الرسالة وادى الحجة وانعم عليه عليه الصلاة والسلام. واما الهداية فهي بيد الله جل وعلا انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. فاعرض عن من تولى عن ذكرنا. في الاية الاخرى ومن يعرض عن ذكر الرحمن ومن يعش ومن يعش عن ذكر الرحمن يقيض له - [00:29:12](#)

شيطانا فهو له قرين فاعى الذي يعرض عن ذكر الله يبتلى بالظلال وايضا يبتلى بانه لا يقبل الحق بعد ذلك فيفسد قلبه ويزيغ والعياذ بالله فلا ينتفع بعد ذلك لا ينتفع بعد ذلك بالدعوة والادلة والبراهين - [00:29:35](#)

ينطمس قلبه والعياذ بالله ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم الله لا يهدي القوم الظالمين -
الحاصل ان الرسول عليه الصلاة والسلام بلغ. وامره الله ان يعرض عنهم ولا يههم امرهم. يكل امرهم الى الله. قالوا وهذا قبل ان يفرض -

والجهاد هذا يوم كان الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة وبعد ما هاجر الى المدينة امره الله بجهادهم. امره الله بجهاد الكفار لقطع دابر الكفر والشرك. وليهدي الله من يشاء منهم الى الحق فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ما لهم طمع في الآخرة هؤلاء ما لهم طمع في الآخرة - [00:30:18](#)

ولذلك اصروا على ما هم عليه من الضلال ومن عبادة الاصنام ومن ولا يريد بل لا يؤمنون في الآخرة ينكرون الآخرة نهائيا. ولا يريدون الا الحياة الدنيا هذا شأن الكفار لا يريدون الا الحياة الدنيا ولا يطمعون في الآخرة. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا - [00:30:42](#)

وهم عن الآخرة هم غافلون. فالكافر لا يطمع له في الآخرة. وانما همه الدنيا ولذلك يتعبد نفسه ينفذ اوقاته وطاقاته وراحته كله في طلب الدنيا يلهث وراءه لانه لا يطمع في الآخرة وانما رغبته في الدنيا ويريد ان يتممها - [00:31:04](#)
وهو لن ينال منها الا ما قسمه الله له وشاءه له مهما بذل ومهما عمل ليس له من الدنيا الا ما قسمه الله والآخرة ليس له منها شيء والعياذ بالله - [00:31:28](#)

وقد يخسر الدنيا والآخرة فلا الدنيا تحصل له ولا الآخرة. خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين وحتى لو اعطي الدنيا كلها ماذا تفيده؟ ما تفيده شيئا بل تضره فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها - [00:31:43](#)
والحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ولم يرد الا الحياة الدنيا قال جل وعلا ذلك مبلغهم من العلم. ما عندهم علم بالآخرة ولا ايمان ولا يؤمنون بالغيب وانما هم اصحاب مطامع عاجلة - [00:32:06](#)

وشهوات عاجلة ولا يفكرون في الآخرة والبعث والنشور فهمهم الدنيا والعياذ بالله. ولهذا جاء في الدعاء لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا فاهل الايمان يؤمنون بالآخرة ويستعدون لها ولا يضيعون الدنيا ايضا - [00:32:26](#)

يأخذون من الدنيا ما يستعينون به على الآخرة وما يحتاجون اليه فهم فهم سعدوا في الدنيا وفي الآخرة. فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم هذه نهاية علمهم. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا - [00:32:50](#)
وهم عن الآخرة هم غافلون. فتجدهم يتعلمون امور الدنيا والصناعات وتقنيات لكن ما تأتي الآخرة لهم على بال. ولا يدرسون امور الآخرة ويعملون لها لانهم لا يؤمنون بذلك والعياذ بالله وهذا فيه رد على الذين على الذين يحرضون على العلوم التقنية وآ العلوم الدنيوية - [00:33:15](#)

والخبرات ويحذرون او يهنون عن دراسة العقيدة ودراسة الدين ودراسة في ناس الان على هذا على هذا الشكل يزهدون في العلوم الشرعية جاهدون في تعلم العقيدة يزهدون في الوعظ والتذكير فهم من هذا الصنف - [00:33:45](#)
او مشابهون لاهل هذا الصنف. نسأل الله العافية ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى. فالله جل وعلا بعلمه الازلي بعلمه الازلي يعلم كل شيء. يعلم من يهتدى - [00:34:07](#)

ويعلم من لا يقبل الهداية بسبب جهله. السبب هو وانه حرم من الهداية بسبب من قبل نفسك حيث اعرض عن الهداية واعرض عن سماع الحق وانشغل بالدنيا وترك الآخرة الله عز وجل حرمه واضله وحرمه من الهداية. فهو السبب في حرمان نفسه. هو السبب في حرمان نفسه. فلما زاغوا - [00:34:26](#)

ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين شف الفاسقين دل على انه يهدي القوم المؤمنين انما يحرم الهداية القوم الفاسقين والكافرين نسأل الله العافية الحرمان من الهداية انما هو بسبب من قبل - [00:34:58](#)
من قبل العبد والله علم انه لا يصلح للهداية وعلم ما يكون منه فلذلك حرمه الله جل وعلا. ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى - [00:35:18](#)

هذا ونسأل الله سبحانه وتعالى توفيق للهداية معرفة الحق والعمل به والثبات عليه ان تلقى الله سبحانه وتعالى مسلمين مؤمنين موحدون وان يغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان انه سميع مجيب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين

سلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي الوسائل او الطرق التي نعملها حتى لا نقع في هجر القرآن الكريم؟ ها يقول ما هي الوسائل او الطرق التي نعملها حتى لا نقع في هجر القرآن الكريم - [00:36:03](#)

وهل هناك نصيحة بقدر معين اذا عملنا به ننجو من هذا الخطر العظيم وهو هجر القرآن الله جل وعلا يقول وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا وهجر القرآن انواع. النوع الاول هجر تعلمه وتعليمه. ولا يتعلمه ولا يعلمه. والنوع - [00:36:18](#) هجر التلاوة اذا تعلمه وحفظه لا يتلوه ولا يتدارسه وآآ يراجعه يغفل عنه حتى ينسى هذا هاتف والنوع الثالث هجر التدبر قد يتلو قد يتلو القرآن ويكثر من تلاوته ويختتم - [00:36:41](#)

في اليوم او في الشهر الختمات الكثيرة ويجيد التلاوة لكنه لا يتدبر لا يتدبر معانيه وانما يردده بدون تدبر هذا هجر هجر لتدبر القرآن وهذا لا ينتفع منه من تلاوته للقرآن. والنوع الرابع هجر العمل به. بعد ما يتدبره لا يعمل به - [00:37:06](#) قد يتلوه ويجيد التلاوة وايضا يجيد التفسير وما معرفة معاني القرآن لكنه لا يعمل اجر العمل بالقرآن وهذا اشد ولا ينفعه القرآن حينئذ بل القرآن يلعبه وفي يوم القيامة يدفعه الى النار - [00:37:30](#)

كما في الحديث والنوع الخامس هجر الحكم به الحكم بالقرآن ابعاد القرآن عن الحكم واحلال القانون الكافر محل القرآن وهذا اشد والعياذ بالله فهجر القرآن انواع فعليك ان تجتنب هذه الانواع - [00:37:51](#) وليس الحكم بالقرآن مقصورا على الحكم في المحاكم بل الحكم في القرآن على نفسك الحكم في القرآن على المقالات والمذاهب والاحزاب والاختلافات يحكم بالقرآن في جميع المجالات وبين الخصوم الحكم بالقرآن عام ليس الحكم بالقرآن مقصورا على الحكم في المنازعات - [00:38:16](#)

في المحاكم كما يظن بعض الناس بل الحكم بالقرآن عام فان تنازعتم في شيء اي شيء فردوه الى الله والرسول كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الافضل للانسان عند تلاوته للقرآن ان يرفع صوته - [00:38:42](#)

او تكون قراءته له سرية بحيث يحرك شفتيه بالقراءة فقط. هذا بحسب الاحوال ان كان عنده من يتأذى بالجهر من نائم او تال او مذاكر فانه لا يرفع صوته ويشوش - [00:39:06](#)

على الآخرين وبهذه المناسبة اللي يستخدمون مكبرات الصوت في المساجد بصفة تخرج عن المسجد وتشوش على المساجد الاخرى وعلى الجيران وعلى النائمين من الذين من المرطى ومن النساء الذين لا تجب عليهم صلاة الجماعة - [00:39:25](#) هذه اساءة والقرآن لا يؤذى به. هذي هذي هذا اذى للناس فعليهم ان يتنبهوا لهذا الامر. فالجهر والاصرار هذا بحسب آآ حالة الانسان واذا كان جهره انشط له يجهر واذا كان اصراره - [00:39:48](#)

انشط له يسر لكن لابد من النطق بالقرآن ما يكفي امرار القرآن في الذاكرة او على القلب لابد ينطق به ويسمع نفسه لابد يسمع نفسه بالنطق بالقرآن نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الماجد والكامل من اسماء الله تعالى؟ الماجد نعم. جاء في الحديث جواد ذلك بان - [00:40:05](#)

جواد ماجد من اسماء الله سبحانه اما الكامل هذا يوصف الله بالكامل جل وعلا يوصف بالكامل اما يسمى بذلك ما لا ادري عن هذا. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اجدادنا في جزيرة العرب قبل دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [00:40:31](#)

لم تبلغهم الحجة فما هو حكمهم الناس في جزيرة العرب قول دعوة الشيخ منهم المستقيم والموفد والعالم التقى لكنهم ما قاموا بالدعوة قصر ما قاموا بالدعوة وتركوا الناس حولهم على العوايد وعلى الشرك - [00:40:52](#) ولم يدعوهم ولم ينهوهم فهم تركوا واجبا عظيما واقتصروا على انفسهم ومنهم من وافق الناس وشجع الناس على الشرك وعلى العادات لاغراط في نفسه. فهذا هو الذي الشيخ انكر عليه - [00:41:13](#)

ورد عليه الذين عارضوا دعوة التوحيد هم الذين رد عليهم الشيخ وانكر عليهم والذين منعوا الدعوة جاهدهم الشيخ وقتلهم حتى نشر هذه الدعوة في الجزيرة وامتدت الى خارج الجزيرة اللي يقف في وجه الدعوة يقاتل - [00:41:30](#)

ولو كان عالما ولو كان ولو كان يدعي الاسلام يقاتل حتى تأخذ الدعوة طريقها الى الناس. فهذه دعوة الشيخ رحمه الله انما بين للناس طريق الصحيح ومن قبل الحق واتبعه - [00:41:53](#)

فهذا على خير والشيخ يشجعه ويدعو له ومن عارض الحق فهذا يتخذ معه الشيخ ما يستطيع من الاجراءات الرادعة نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول في تنمة سؤاله. وما ارجح الاقوال في اهل الفترة الذين لم تبلغهم الحنيفية قبل الرسالة - [00:42:13](#)

امرهم الى الله وارجح الاقوال اننا يفوض امرهم الى الله عز وجل لكن في الدنيا نعاملهم معاملة الكفار لان اعمالهم كفرية فجنائزهم ومواريتهم وامورهم يجرى عليها حكم الكفار اما في الآخرة فيما بينهم وبين الله فهذا لا نتدخل فيه شأنهم الى الله. نعم - [00:42:35](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل صنم العزى كان للاوس؟ والخزرج ام انها كانت لقريش كانت تعظمه كما قال ابو سفيان يوم احد لنا العزى ولا عزى لكم. سمعت الكلام بهذا ان العزى كانت لاهل مكة - [00:42:59](#)

لقريش ومن جاورهم؟ نعم وابو سفيان من قريش. نعم يقول احسن الله اليكم وما هي قصة خالد بن الوليد رضي الله عنه في قتل المرأة في نخلة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تلك العزة - [00:43:15](#)

نعم ابي شيطانة الامراة التي جاءت ناشئ معاربية نافرة شعرها عليها خالد رضي الله عنه بالسيف فقتلها اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال له انها شيطانة. والشياطين تحضر عند الاصنام - [00:43:30](#)

لاجل ترغب الناس في في عبادة الاصنام وتدعوهم اليها وقد تظهر لهم في صورة آآ الميت او من يدعونه يمثلونه صورة تمثيلية ويدعون انهم هم الولي او الصالح كما ذكر شيخ الاسلام فيما قرأتم من التوسل كتاب التوسل والوسيلة فهذه منها الجنس -

[00:43:48](#)

هذه شيطانة تحظر عند هذا الصنم لاجل ان ترغب الناس في عبادته. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل يقول بعض العوام عندما تنزل مصيبة لشخص ما يا عزتي له او وعزاه - [00:44:10](#)

فما حكم هذه الالفاظ بيدأ تجنب هذه الالفاظ ان كان يقصدون العزة هذا لا يجوز هذا اعتزاز بالصنم او نداء للصنم ولا يجوز ما ان كان من باب العوائد وما يجري على اللسان فينبغي تركه. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف الجمع بين قوله تعالى عن المشركين - [00:44:27](#)

هؤلاء شفعاؤنا عند الله وبين قوله تعالى وما يهلكنا الا الدهر المشركون انواع منهم من يؤمن بالله لكن يشرك به. كما قال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون فيؤمنوا به في توحيد الربوبية - [00:44:49](#)

ويشرك به في توحيد الالهية ومنهم الملحد الذي لا يؤمن بالله اصلا دهري منهم الدهر والملحد وهو الذي ذكره الله انه يقول ما يهلكنا الا الدهر دهريه نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:45:07](#)

تقدم معنا ان الله جل و علا لا يرضى الشفاعة عن المشرك فهل يدخل في ذلك المشرك شركا اصغر؟ الشرك الاصغر اختلف العلماء فيه هل يعذب صاحبه او هو قابل قابل للمغفرة - [00:45:29](#)

والشفاعة على قولين انه انه لا بد يعذب لكن لا يعذب تعذيب تلك الاكبر ولا يخلد في النار يعذب بقدر ذنبه ثم يخرج من النار. والقول الثاني انه يدخل تحت المشيئة - [00:45:47](#)

والمغفرة يغفر له بالشفاعة ونعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم من طلب الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته؟ لا يطلب من الميت شية لا شفاعة ولا - [00:46:02](#)

لا يطلب من الميت شية لا النبي ولا غيره وما كان الصحابة يأتون الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويطلبون منه الدعاء ويطلبون منه الشفاعة ويطلبون منه الاستغفار وهم اعلم الامة - [00:46:17](#)

بما يجوز وما يمنع لانهم تلاميذ الرسول صلى الله عليه وسلم. فلو علموا من الرسول ان هذا جائز لفعلوه كونهم تركوه يدل على انهم

علموا من الرسول انه لا يجوز ولا يفعل - [00:46:30](#)

نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما صحة القول بان الله تعالى قد يدخل الجنة من كفر. بدليل حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي طلب من اولاده ان يحرقوه ويضروه فوق الجبال وفي البحر - [00:46:44](#)

وقال لان قدر الله علي ليعذبني وهذا القول كفر فغفر الله له ودخل الجنة. هذا القول باطل هذا القول باطل الكافر لا يدخل الجنة ابد. وهذا الرجل الذي قال ذروني هذا ليس بكافي هذا مسلم - [00:47:01](#)

لكن اخذه شدة الخوف شدة الخوف من الله شدة الخوف من الله حملته على هذا العمل من شدة الخوف من الله وهو جاهل يعني عنده خوف مع جهل. الذي حمله على هذا الجهل - [00:47:19](#)

فعذر بالجهل عذر بالجهل في هذا وهو مؤمن ليس بكافر الجنة لا يدخلها كافر ابدًا من قال انه يدخلها كافر قوله باطل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل المشركون ينكرون اليوم الاخر - [00:47:35](#)

فلماذا يطلبون الشفاعة من معبوداتهم؟ اذا كانوا لا يؤمنون بالآخرة. الدنيا يطلبون شفاعتهم في الدنيا. مصالح دنياهم لمصالح دنياهم ولعاطائهم الرزق واعطائهم الصحة من المرط واعطائهم الولد مطامعهم الدنيوية. نعم - [00:47:54](#)

سلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الاذن للشافعي ان يشفع؟ يكون بعد الاستئذان ام ان الله جل وعلا هو الذي يأذن ابتداء بدون بدون استئذان؟ لابد من من اذن الله سبحانه سواء اذن الله ابتداء او بعد - [00:48:14](#)

طلب ودعائه بعد دعائه سبحانه وتعالى نعم هذا راجع الى الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل صحيح ان الملائكة ليسوا بذكور ولا اناث وانهم مخلوقون من نور ولا يأكلون لا نقول في - [00:48:30](#)

ملائكة الا حسب الدليل لانهم من عالم الغيب والذي صح انهم مخلوقون من النور وانهم عباد مكرمون وانهم يعملون باوامر الله جل وعلا اما السؤال هل هم ذكورا واناث؟ الاثنا الله ابطل هذا - [00:48:49](#)

ابطل انهم اناث ابطل هذا فكيف نقول انهم فيهم اناث؟ نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما المراد بقوله تعالى ولقد همت به وهم بها وهل الانبياء بها لولا لا تقطع الآية؟ لقد همت به - [00:49:06](#)

وهم بها لولا الرأى يعني لولا انه رأى برهان ربه لهم بها لكن منعه برهان ربه من ان يهن به. نعم. يقول احسن الله اليكم وهل الانبياء معصومون من جميع الذنوب - [00:49:24](#)

الانبياء معصومون من معصومون فيما يبلغون عن الله جل وعلا معصومون في تبليغ الرسالة ومعصومون من الكبائر ومعصومون من الاستمرار على الصغائر. معصومون من الاستمرار على الصغائر. فاذا وقعت منهم من احد منهم صغيرة بادر بالتوب - [00:49:37](#)

لان الله ما ذكر لنبي شيء من المخالفة الا وذكر التوبة. انه تاب منها فهم معصومون منها في النهاية اما تبليغ الرسالة والكبائر فهم معصومون منها في البداية وفي النهاية. نعم - [00:50:00](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ذكر بعض اهل العلم ان شروط الشفاعة ثلاثة اولها رضى الله رضى الله عن الشافع.

والثاني رضاه عن المشفوع والثالث الاذن فهل هذا تقسيم صحيح؟ الرضا يا اخي هو الاذن اذن الله هذا هو الشرط الاول - [00:50:18](#)

والشرط الثاني الرضا عن المشفوع والثالث هذا جايه من كيسه ما ادري منين جابه. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. هل هذه الآية من آيات الصفات - [00:50:37](#)

الساق ثابت لله عز وجل في الحديث الصحيح ثابت لله عز وجل من صفات الافعال اه من صفات الذات في الحديث الصحيح اما الآية ففيها احتمال شيخ الاسلام رحمه الله يقول هذه الآية ليست من آيات الصفات - [00:50:55](#)

يوم يكشف عن ساق يعني شدة الامر وليست من آيات الصفات وغيرهم يقولون لا ان من آيات الصفات وفيها اثبات الساق لله الله اعلم لكن الحديث على كل حال ثابت آ الساق - [00:51:13](#)

ثابت لله في الاحاديث في الحديث الصحيح نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يدخل في قوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا - [00:51:26](#)

يدخل فيه حافظ القرآن الذي لا يعرف تفسيره او لا يعمل به؟ اي نعم يدخل فيه من باب اولى الذي لا يعمل بالقرآن او لا يتدبر القرآن فهو يدخل في هذه الاية - [00:51:40](#)

لان الله ذكرها لنا من اجل ان نحذر من هذه الصفة التي اتصف بها اليهود مع التوراة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل شرك الطاعة هل يخرج من الملة - [00:51:53](#)

لا تلك الطاعة لا يخرج من الملة الا اذا جعل المطاع في منزلة اه الله عز وجل. اما اذا اطاعه لرغبة او لهوى او او لطمعا في دنيا فهذا يعتبر من الشرك الاصغر. نعم - [00:52:09](#)

فاذا اطاعه اذا اطاعه وهو يعلم انه حلل ما حرم الله او احل ما حرم الله اطاعه وهو يعلم هذا فهذا يعتبر اكثر اما اذا اطاعه وهو لم يعلم هذا - [00:52:28](#)

هذا لا يصل الى الاكبر نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا رجل موظف في المجال العسكري وبعض وبعض الاحيان استلم على بعض البوابات من قبل صلاة الظهر الى ما بعد صلاة العصر - [00:52:42](#)

ولا استطيع الصلاة في الوقت فما رأيكم في ذلك؟ تستطيع الصلاة في الوقت يا اخي خلك على وضوء واذا جاءت الصلاة افرز سجادك في مكانك وحراسك وصل قال وانت في مكانك؟ نعم - [00:52:57](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل القبة الخضراء في المسجد النبوي فوق قبر النبي صلى الله عليه وسلم ما هو حكمها؟ هذه عملها بعض السلاطين عملها بعض السلاطين النبي صلى الله عليه وسلم معلوم انه دفن في حجرته - [00:53:12](#)

وهي مبنية للسكن لم تبنى على القبر وانما كانت مبنية للسكن. سكن فيها هو وعائشة رضي الله عنها فلما مات دفن فيها حماية له من الغلو او دفن فيها حماية له من الغلو. لانه لو ابرز قبره - [00:53:30](#)

لحصل الغلو فيه وتدافع الناس عليه فهو دفن في حماية له. هذا هو المقصود ولم نزع السقف الذي على القبة على الحجرة وجعل قبة وهذا ما هو بمشورة اهل العلم وانما هو من عمل بعض السلاطين - [00:53:49](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل توفيت امرأة ولديها ام وابنان وثلاث بنات. نعم يقول توفيت امرأة ولديها ام وابنان وثلاث بنات فكيف التقسيم اذا كان لديهم مئة الف ريال - [00:54:08](#)

هذا التقسيم عند القاضي يروح للمحكمة ويستخرج صك وحصر ارض ما له ورثة الا هؤلاء والقاضية اسمها. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو رأيكم في كتاب موارد الظمآن؟ للشيخ عبد العزيز سلمان رحمه الله تعالى - [00:54:27](#)

هذا كتاب وعظ الشيخ عبد العزيز سلمان عالم وموثوق من جهة العلم ومن جهة العقيدة فهو عالم جليل والكتاب انما هو في الوعظ والتذكير اقول من القرآن ومن السنة ومن كلام اهل العلم نعم - [00:54:44](#)

اسأل الله اليكم سماحة الوالد تقول السائلة امرأة حانت ولادتها. نعم. تقول امرأة حانت ولادتها. نعم. ولم تخبر احدا خجلا وحياء على نفسها حتى مات الجنين وقد افتى فضيلتكم في درس يوم السبت بان عليها صيام شهرين متتابعين - [00:55:02](#)

والمرأة تبلغ الان ثمانين سنة وتهذري وعندها مرض في الصدر فهل يلزم قرابتها الصيام عنها ام لا انا قلت اه انها اذا كانت تحاملت عليه تقصد قتله فهذا قتل عمد - [00:55:21](#)

اليس فيه كفارة اما اذا كانت لم تقصد قتله ولكنه مات بسبب تحامل وهي لم تقصد هذا فهذا قتل خطأ وعليها الكفارة. اذا كانت لا تستطيع فهي تبقى في ذمتها وامرها الى الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:55:37](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لكن لو ماتت ولم تقدر على الصيام وماتت فلاحد اقاربها ان يصوم عنها اذا اراد ان يبيري ذمتها بعد موتها فله ان يصوم عنها نيابة عنها - [00:55:54](#)

نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا هل يعني هذا ان الملائكة يشفعون لاحد ثم قد قد لا تقبل شفاعتهم فيه هم لا يتقدمون بالشفاعة يا اخي ما هم بسبيين ادب ما يتقدمون بالشفاعة الا

بعد ان يأذن الله لهم ما - [00:56:08](#)

الا بعد ان يأذن الله لهم من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه نعم السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يحمل كلام العالم في بعض المسائل على كلامه في موضع اخر - [00:56:30](#)

كما ورد في قاعدة حمل الكلام المجمل على المفصل ام انها خاصة في كلام الله ورسوله لا يحمل يحمل كلام العالم في موضع على كلامه بموضع اخر ويفسر بعضه ببعض - [00:56:45](#)

نعم وليس هذا خاصا بكلام الرسول صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما رأي فضيلتكم فيمن يقول ان الله هو الشيطان عملتان لوجه واحد. وهل يكون اثم؟ هذا ما ينبغي يسأل عنه. هذا ملحد والعياذ بالله - [00:57:00](#)
فلا ينبغي يسأل عن هذا هذا واضح اوضح انه الحاد كفر بالله عز وجل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لي اخ مقصر في حقوق الله تعالى وهو اكبر مني سنا ولا يحرص على الصلاة لي اخ يقول لي اخ - [00:57:19](#)

كن مقصر في حقوق الله تعالى وهو اكبر مني سنا ولا يحرص على الصلاة ومع ذلك يسيء الي وخاصة يسيء لسمعتي. يقول ويأخذ من اقارب الاموال ويقول له محتاج احتاج المال منكم - [00:57:37](#)

لاخي الاصغر بحاجته لها كذبا منه وزورا على الرغم من استمرار النصيحة له فما العمل مع مثل هذا الاخ ان تصلح انت واخوك انما نبذل بينكم ولكن المناصحة تناصحه - [00:57:51](#)

عن هذه الاخلاق او او تعمد تعمد من يناصره من من المسلمين ومن اهل العلم لعل الله ان يرده الى الصواب واذا كان بينك وبينه منازعة من انه ياخذ باسمك من الدراهم - [00:58:07](#)

ويكذب عليك هذي خصومة بينك وبينه تترافعون الى المحكمة. نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز ان تصلى سنة الوضوء؟ وسنة الطواف وسجود التلاوة في اوقات النهي - [00:58:25](#)

اما سنة الطواف فنعم لقوله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا احدا يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى ركعتين اية ساعة من ليل او نهار فتفعل ركعتي الطواف - [00:58:39](#)

بعد الطواف في اي وقت بنص هذا الحديث واما سجود التلاوة فالصحيح انه ليس صلاة وانما هو عبادة مستقلة ليس صلاة ولا يأخذ احكام الصلاة لا يفعل في اي وقت. نعم - [00:58:55](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قص الشعر للنساء وصيغ الشعر باللوان من غير شيب بغير اللون الاسود. لا يجوز العتب بالشعر الا اذا كان اذا كان مشوها لا يكون شيب - [00:59:12](#)

او شعر مشوه اللون في غير بما يزيل التشويه ويزيل لون الشيب لكن بغير السواد اما اذا كان الشعر جميلا وعاديا وليس فيه ليس فيه عيب ولا تشويه فلا يجوز تغييره عن حاله - [00:59:28](#)

يبقى على حاله لانه لا داعي لهذا التغيير والا يكون هذا من تغيير خلق الله الذي يأمر به الشيطان بني ادم نعم اطلع عليكم سماحة الوالد تقول السائلة يكون من تغيير خلق الله من ناحية ويكون تشبها - [00:59:48](#)

بالكافرات من ناحية اخرى نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد تقول السائلة وهل يجوز لبس العدسات الملونة من غير ضعف في النظر ولكن للزينة؟ لا للزينة لا وانما تلبس للحاجة لضعف البصر او - [01:00:07](#)

ووجع العينين اذا نصح به الطبيب اذا نصح بها الطبيب تلبسها اما للزينة فبقى عينيتها اجمل الا ان كان في عينها عيب وتشويه فتسترها بالعدسة لا بأس اذا كان فيها عيب او تشويه او مرض فانها تلبسها اما انها سليمة - [01:00:25](#)

وعينها جميلة ولكن تريد ان تغير خلق الله فهذا لا يجوز نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم ازالة الشعر الذي ينبت على الخدين والعنققة وما حولها بالنسبة للرجل؟ احسن انك ما تقرب الشعر لانك اذا قربته ولو كان على الخدين - [01:00:47](#)

ينبت ويؤذيك احسن انك تتركه. النابت على الخدين اذا كان على العظم على على على اللحي على اللحيين من الجوانب هذا لحية من اللحية اما اذا تقدم وصار على الخد وليس على اللحيين - [01:01:06](#)

فهذا يجوز لك اخذه لكن تركه احسن لانه اذا حلقته يقوى وينبت ويؤذيك نعم في المستقبل نعم السلام عليكم سماحة الوالد يقول

السائل ما حكم ازالة الشعر الذي بين الحاجبين بالنسبة للمرأة؟ لا يفتح هذا الباب للنساء - [01:01:28](#)

لا يتعرض لهما بشيء وان كان فيهما عيب فهذا يرجع فيه الى الطبيب لعلاجهم نعم احسن الله اليكم يقول وهل الرجل مثل المرأة في

تحريم النمص؟ الرجل ما هو بحاجة الى النمص المرأة تنمص بزعم انها - [01:01:49](#)

انه يتزين من الزينة الرجل يتزين بالنمص نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما الفرق بين الوذي والمذي والمني نعم يقول احسن

الله اليكم ما الفرق بين الوذي والمذي والمني؟ الوذي لزج يخرج بعد البول - [01:02:06](#)

من غير شهوة يخرج بعد البول من غير شهوة ومن غير سبب وهو نجس حكمه حكم البول. واما المذي فهو ماء رقيق يخرج بسبب

الشهوة. اما نظر واما لمس واما تفكير - [01:02:26](#)

وهو نجس لكن نجاسته مخففة. يكفي فيه النظح. واما المني فهو طاهر المني طاهر نعم لكن اذا ازاله من باب النظافة وغسلها من باب

التنظيف فلا بأس اما لو بقي - [01:02:41](#)

فهو ليس نجسا لا احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل قناة فضائية شرحت حديث النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ان الله

اشد فرحا بتوبة عبده الى اخر الحديث شرحته بواسطة التمثيل حيث نطق الممثل بكلمة اللهم انت عبي - [01:02:56](#)

ربك فالأ يعتبر هذا الفعل استهزاء وردة عن دين الله تعالى هذا لا يجوز لا يجوز ان يمثل الله حينما اه يأتي الحديث الصحيح الى الله

اشد فرحا مثل رحمة الله - [01:03:16](#)

وهذا لا يجوز وهذا من الاستهزاء يدخل في نوع الاستهزاء والتنقص لله عز وجل التشبيه يدخل في التشبيه تشبيه الله بخلقه نعم

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل مؤذن يوكل شخصا اخر في الاذان وهو موجود في نفس المسجد - [01:03:35](#)

قد بلغت عنه مراقب المساجد فهل اثم اذا لم ابلغ عنه اذا كان يترك الاذان من غير عذر هذا يبلغ عنه ليستبدل بغيره اما اذا كان يترك

الاذان لعذر عارض ويزول - [01:03:56](#)

فلا بأس بالتنوب والتوكيل لعذر عارض ويزول اما اذا كان يفعل هذا من باب الكسل وعدم المبالاة هذا لا يصلح ان يكون مؤذنا هذا

ياخذ المكافأة ولا يؤذن هذا قصده اخذ المكافأة - [01:04:12](#)

هذين لا يترك بل يبلغ عنه ويستبدل بغيره. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل من يترك امور الدنيا كركوب السيارات والسكن في

البيوت الحديثة. فهل هذا يعد من الزهد في الدنيا - [01:04:29](#)

لا هذا من التكلف والتشدد. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده الطيبات من الرزق لا احد يحرم ما احل الله عز وجل ويقول هذا

من الزهد. نعم. لكن لا يسرف - [01:04:45](#)

لا يسرف ويكون وسط معتدل والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا كان بين ذلك قواما لا يسرف ولا يبخل يكون وسط هذا الذي

هذا الذي شرعه الله سبحانه وتعالى. نعم - [01:04:59](#)

ولا يجوز تحريم الزينة التي اباحها الله نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الفرق بين المشيئة والارادة؟ المشيئة

ترادف الارادة الكونية الارادة تنقسم الى قسمين ارادة - [01:05:18](#)

كونية و ارادة شرعية اما المشيئة فهي ارادة مشيئة كونية فقط ولا تنقسم ارادة مشيئة كونية لا تنقسم ما يقال مشيئة كونية ومشيئة

شرعية لا انما هذا في الارادة خاصة. نعم - [01:05:32](#)

عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل صحيح اننا مسيرون في امور الدنيا ومخيرون في اختيار طريق الهداية او الضلال انتم

مسيرون في ما يقدر الله عليكم من الامراض ومن الصحة ومن - [01:05:53](#)

ومن القيام والقوة. اه من الامراض ومن اه الصحة ومن المكاره التي تجري عليكم والظيق الذي يجري عليكم او السعة هذي لا لا دخل

للعبد فيها اما من جهة افعالكم انتم فانتم مخيرون. مخيرون - [01:06:11](#)

تفعل الطاعة باختيارك وتتركها باختيارك تفعل المعصية باختيارك وتتركها باختيارك فانك تفعل باختيارك افعالك انت تزاولها

باختيارك. اما افعال الله فيك فهذه ليست باختيارك هذه اضطرارية من المرط والصحة وآآ طيب النفس وضيق النفس والشدة

والرخاء وغير ذلك. نعم - [01:06:34](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا خرجت وسافرت الى بلادي خارج هذه البلاد يحصل علي اضهاد لاني اطلقت لحيتي فهل حلقتها اثناء نزولي في الاجازة؟ جائز ام لا؟ لا ليس جائزا وعليك الصبر - [01:07:05](#)

تبقى لحيتك وتصبر على ما ينالك لان هذا من الصبر على الدين وعلى السنة تصبر. وانت على اجر ان شاء الله. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. عليك - [01:07:22](#)

الصبر هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [01:07:36](#)